نقد ذكر وان الينبوع بهذه من جملة قري المدينة فبسبب مجاورتهما لها رق الينبوع والحوراء
المذكوران لسامعهما ما يتعلق بالزيارة ومشاهدتها للزائرين

٥ لاح بالدهنويين بدر لها بعد حنين وحنت الصفراء ٥ لاح اي ظهر بالدهنويين اي فيها
تثنية دهنا اما لكونه غلب اسمها وهو الدهنا محل قبيل بدر علي مجاورها او انه محل ليس كل يسمي باسمها
بدر وهو الآن قرية عامرة بها عين كبيرة ونخيل محل الوقعة المشهورة به التي اعز الله بها الاسلام مشهور
مزار ويتبرك بمن دفن به من الشهدا وغيرهم وفي بدر تورية مرشحة للاح المناسب للمعنى الغير المراد وهو
آية باقية من آياته عليه السلام وهو سماع صوت هايل كضرب طبل الحرب في الجو اشتهر علي الالسنة ان مطلب
هذا الاجل نصرة قوم والفرج بها لها اي للناقة بعد دي نحو قبل ما لاح لها ارض حنين يقال انه جبل صغير
قريب بدر وحنت تلك الناقة وما هي فيه الصفرا قرية معروفة منحرفة عن طريق اهل مصر لا يردون
عليها الآن عند ذهابهم للزيارة ٥ ونضت برقة فرابغ والجحفة دعنها ما حاكه الانضاء ٥ ونضت
اي خلعت برقة اي جنتها المشهور واسناد ذلك اليه دال علي ما بعده مجازي فرابغ والجحفة محل
بعيد رابغ كان بلدة مشهورة لليهود فدعا عليهم ان ينقل حمى المدينة اليها فكان لا يمر بها احد حتى الطاير مطلب
الآن وهي ميقات الحج المتوجهين من هذه الطريق كالحج به الحجر عنها اي عن تلك الناقة لما انها استبشرت
تقطعها لتلك الاماكن ما اي ثوب التعب الذي حاكه اي نسجه الانضا اي الهزال كنسبة الهزال بحايك
الثوب والثوب بالهزال ثم خيل له باثبات ما هو من لوازم المشبه به وهو الحياكة ورشحه بذكر الخلع ففي
استعارة بالكناية تتبعها استعارة تخييلية وترشيحية ٥ دارتها الخلاص بير علي فعقاب السويق فالخلصا الى آخره
دارتها اي ابصرت تلك الناقة الخلاص من التعب بير فاعل علي وهي اخر الجبت التي بعد رابغ الي مكة
فعقاب السويق بعدها بقليل فالخلصا اي المحل المشهور الآن بخليص فيه عين واسعة وبركة كبيرة

٥ فبير نا ماذ بير عسفان او من بطن مر ظمانة حمضا ٥ فبير اي تلك الناقة من ما بير عسفان
المشهورة او من ماعيون بطن مر ظمانة اي عطشانة حمضا اي جوعانة لان العادة ان
الحجيج

الحجيج اذا وصلوا نحو عسفان اشتد شوقهم فاشتغلوا عن سقي دوابهم واطعامها الي ان يدخلوا مكة
٥ قرب الزاهر المساجد منها بخطاها فالبطوها وحاها ٥ قرب الزاهر المشهور قبيل ذي طوى
المساجد المعروفة بمساجد عائشة بالتنعيم منها اي الناقة اي ان وصولها للمساجد جعل الزاهر قريبا منها
لان المسافة بينهما نحو ميلين بخطاها اي بسبب سرعة جريها لما احست بالوصول فالبطوا اي حصل منها وحا
بهما قبلها واو مفتوحة اي سرعة وكان مراده انها لما احست بالوصول انقلب بطوها سرعة

٥ هذه عدة المنازل لا ما عد فيه السماك والعوا ٥ هذه المذكورات عدة غالب المنازل بين مصر ومكة
التي يليها المقول لان بها يعلم طريق الوصول الي تلك المعاهد ويتضح سلوك الوافد ويضبط بيانها القصد
لا ما اي منازل القمر الثمانية والعشرين التي عد فيه ذكره نظرا للفظها السماك الاعزل الذي هو من
منازل القمر ولم سماك اخر يسمي سماك الرامح لكنه ليس من المنازل والعوا منزلة من منازل القمر وهي خمسة
انجم فلا عتيد بهذه كالاعتداد بتلك ٥ فكاني بها ارحل من مكة شمسا سماوتها البيدا ٥ فكاني بها اي
علي تلك الناقة ارحل من مكة الي عرفة لان الحج عرفة كالحج به الحجر ولانها باب الملك الذي يقف به السالكون
ويتنابه المحتاجون ثم الي مزدلفة للمبيت بها لانه نسك واجب او مندوب او ركن كالوقوف اقوال اصحها
عندنا الاول ثم الي منى للرمي والمبيت بها ثم بقية المشاعر التي حول مكة وبها شمسا اي حال تلك الناقة
كالشمس في ارتفاعها رفعة ما هي قاصدته وفوق سيرها لما عندها من عظم الشوق فشبهها بالشمس استعارة
بالكناية واثبات الشمس لها تخييل وذكر الرحيل والبيدا تجريد لملايمتها للمشبه الذي هو الناقة سماوتها اي تلك
الناقة المشبهة بالشمس كل تقرير البيدا اي المفازة الواسعة تشبيه بليغ شبه الناقة بالشمس وشبه البيدا
مطلب التي اي محل سيرها بالسما التي هي محل سير الشمس بجامع السعة ولما ذكر مكة استطرد لذكر ما شرفها الله به علي
ساير البلاد فقال ٥ موضع البيت مهبط الوحي مأوي الرسل حيث الانوار حيث البها ٥ موضع البيت
اي الكعبة بالجر بدل من مكة بدل بعض من كل وبالرفع خبر مبتدأ محذوف وفيه اقتباس من قوله تعالى ان اول بيت الآية
مهبط الوحي نعت او بدل بعد بدل وكذا ما بعده اي محل نزوله علي رسول الله صلى الله عليه وسلم

Copyright © King Saud University